الموضوع يصير ثابتا للمحمول كالعكس عند ما تعكس القضية وان كان
عند التبيين فيسلم فان اندراج الشرط وما هو في الموضوع لكونه موضوعا
وليس هو حقيقة العكس بموضوع بل محمول فيندرج فيه ما هو المندرج في
المحمول من زمان وغيره كما ان اندراج هو في المحمول لكونه محمولا فاذا ان بالعكس
موضوعا اعتبر فيه ما هو المعتبر في الموضوع وانخلع عنه وصف المحمولية فما
هو معتبر فيه ولنقدح ذلك في ان احدى القضيتين عكس الاخرى **واعلم**
ان المقدم والتالي في الشرطية بمنزلة الموضوع والمحمول في الحملية فما
سبق وان ما قيل في هذا المقام معترضا به كلام الناظم من ان كلامه يفهم ان الاختلاف
المذكور كاف في تحقق التناقض من غير شيء اذ الاما سيذكره في السور وليس
كذلك بل لا بد من الاتفاق في ثمانية اشياء سهو واضح تبين بمراجعة ما سلف
تحقيقه **و** لما ذكر موجب التناقض اخذ يذكر بعض ما صدق عليه من الجزئيات
تسهيلا للتحصيل كما هو يفعلون فقال **فان تكن** اي القضية المدلول عليها
تضمنا بما سبق **شخصية** اي مخصوصة حتى تندرج الشرطية لمشاركتها
الحملية في كل ما يذكر **او مهملة** من ذكر السور مع قبولها له وقد علمتها
كالمخصوصة فيما سبق حملية وشرطية **فنقضها** اي احد هما اياكانت
وافراد الضمير للعطف باو واجب **بالكيف** اي الايجاب والسلب والباء للتعدية
ان تبدله المصدر بدل اشتمال من الكيف اي فنقضها تبديل كيفها ليس الا
واذا لم يكن اختلاف في ذلك كانتا متوافقتين في النسبة الحكمية المتضمنة
للاتفاق في الامور السابقة فالكلام غني عن تغييره وحينئذ فنقيض
زيد انسان زيد ليس بانسان ونقيض ان جئتني عالما اكرمتك ليس ان جئتني
عالما اكرمتك ونقيض الانسان كاتب اذا لم تكن الا ذاك للعموم او العهد
الانسان ليس بكاتب ونقيض ان كانت الشمس طالعة فالكواكب خفية ليس ان

كانت

كانت الشمس طالعة فالكواكب خفية ونقيض الماء يكون الموجود قديما
او مفتقرا وجوده الى قديم [illegible] وبالعكس في
جميع ذلك هذا تقرير كلامه وما ذكره في المهملة نقيض يصح
لانها لما كانت محتملة للجزئية بل ذلك هو المعتبر فيها للزوم لها امكن
ان يكون الايجاب متسلطا على ما لم يتسلط عليه السلب ويصح صرفهما معا
كما في قولك مثلا الحيوان انسان الحيوان ليس بانسان وكذلك يمكن ان يكون شيء
الانطلاق والعناد على وضع خاص وسلب ذلك على وضع اخر وذلك بين واضح
وشيء من النقيضين لا يكون كذلك لوجوب اقتسامهما الصدق والكذب فقد
كان الصواب ان يقول شرط ان تكن مخصوصة في الوصف فنقضها خصوص ذا
الخلف ثم يقول ما بعده والمهملة لكونها معطاة حكم الجزئية على الاطلاق
تكون داخلة تحت حكمها وكذلك القوم يصنعون غالبا ولظهور الاصلاح
دون المطوح في شمول الشرطيات **وان تكن** القضية المذكورة **محصورة** اي
مسورة **بالسور** الباء للآلة او السببية والسور قد علمته فيما سبق
حملية كانت قضيتا او متصلة او منفصلة موجبة او سالبة **فانقض** تلك القضية
بضد سورها هو **المذكور** فيها **فان قلت** من اين يستفاد فيه الاختلاف في الكيف في المحصورة من كلامه **قلت** من قوله انقض
المعروف لدلالة السياق وقوله بضد متعلق بمعروف على انه صفة ثانية لذلك
المعروف اي فانقض تلك القضية نقضا في الكيف مسورة بضد
سورها هو والدلالة على ذلك واضحة **فان قلت** اذا كان كل سور
ايجاب كلي ولا شيء سور سلب كلي مثلا فضد الاول ما يخالفه في الايجاب والكلية
وهو سور السلب الجزئي نحو ليس كل وضد الثاني ما يخالفه في السلب والكلية
وهو سور الايجاب الجزئي نحو بعض مثلا وحينئذ فقوله بضد سورها مفيد

Copyright © King Saud University